ISSN 2789 - 4843

مجلة دراسات الجغرافية الليبية

مجلة علمية محكمة تصدر عن الجمعية الجغرافية الليبية فرع المنطقة الوسطى

العدد الثاني يناير 2022 م

www.lfgs.ly

2

مجلة ليبيا للدراسات الجغرافية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن الجمعية الجغرافية الليبية – فرع المنطقة الوسطى

العدد الثاني يناير 2022 م

رئيس التحرير

د. حسين مسعود أبومدينة

أعضاء هيئة التحرير

د. عبدالسلام أحمد الحاج
د. عمر امحمد عنيبه
د. سليمان يحيى السبيعي
د. محمود أحمد زاقوب

المراجعة اللغوية

د. فوزية أحمد عبدالحفيظ الواسع

مجلة ليبيا للدراسات الجغرافية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر عن الجمعية الجغرافية الليبية – فرع المنطقة الوسطى.

العدد الثاني: يناير 2022م

العنوان:

الجمعية الجغرافية الليبية / فرع المنطقة الوسطى

مدينة سرت -ليبيا

الموقع الالكتروني للمجلة: www.lfgs.ly

البريد الالكتروني:

رئيس التحرير: Email: editor@lfgs.ly

لإرسال البحوث : Email: research@lfgs.ly

دار الكتب الوطنية
بنغازي- ليبيا

رقم الإيداع القانوني 557 / 2021م

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمجلة ليبيا للدراسات الجغرافية

جميع البحوث والآراء التي تنشر في المجلة لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة.

أعضاء الهيئة الاستشارية للمجلة:

أ. د. منصور محمد الكيخيا	جامعة بنغازي
أ. د. مفتاح علي دخيل	جامعة طرابلس
أ. د. سعد خليل القزيري	جامعة بنغازي
أ. د. محمود عبدالله نجم	جامعة بنغازي
أ. د. عوض يوسف الحداد	جامعة بنغازي
أ. د. ابوالقاسم محمد العزابي	جامعة طرابلس
أ. د. منصور محمد البابور	جامعة بنغازي
أ. د. عبدالحميد صالح بن خيال	جامعة بنغازي
أ. د. امحمد عياد امقيلي	جامعة طرابلس
أ. د. سميرة محمد العياطي	جامعة طرابلس
أ. د. ناجي عبدالله الزناتي	جامعة طرابلس
أ. د. علي محمد محمد صالح	جامعة سبها
د. عبدالصادق حمد صويدق	جامعة طبرق
د. خالد محمد غومة	جامعة طرابلس
د. مفيدة أبوعجيلة بلق	جامعة الزاوية
د. بشير عبدالله بشير	الارصاد الجوية
د. عبدالقادر علي الغول	جامعة بني وليد
د. علي مصطفى سليم	جامعة مصراتة
د. جمال سالم النعاس	جامعة عمر المختار
د. آمال جمعة النكب	جامعة الزاوية
د. رجب فرج اقنيبر	جامعة المرقب
د. علي عطية أبوحمرة	الجامعة الاسمرية

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)

[سورة البقرة آية 163]

شروط النشر بالمجلة

- تقبل المجلة البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية.
- تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمبتكرة .
- إقرار من الباحث بأن بحثه لم سبق نشره أو الدفع به لأية مطبوعة أخرى أو مؤتمر علمي. وأنه غير مستل من رسالة علمية (ماجستير أو دكتوراه) قام بإعدادها الباحث، وأن يتعهد الباحث بعدم إرسال بحثة إلى أية جهة أخرى.
- تقدم البحوث عن طريق البريد الالكتروني للمجلة ***Research@LFGS.LY*** على أن يلتزم الباحث بالضوابط الآتية:

1. يقدم البحث مطبوع الكترونيا بصيغة (Word) على ورق حجم (A4) وتكون هوامش الصفحة (3 سم) لجميع الاتجاهات.
2. تكتب البحوث العربية بخط (Traditional Arabic)، وبحجم (14) وتكون المسافة بين السطور (1)، وتكتب العناوين الرئيسية والفرعية بنفس الخط وبحجم (16) وبشكل غامق (Bold). أما البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية فتكون المسافة بين السطور (1)، بخط (Time New Roman) وبحجم (12)، وتكتب العناوين الرئيسية والفرعية بنفس الخط وبحجم (14) مع (Bold).
3. يكتب عنوان البحث كاملاً واسم الباحث (الباحثين)، وجهة عمله، وعنوانه الالكتروني في الصفحة الأولى من البحث.
4. يرفق مع البحث ملخصان، باللغتين العربية والإنجليزية، بما لا يزيد على 300 كلمة لكل منهما، وأن يتبع كل ملخص كلمات مفتاحية لا تزيد عن ست كلمات.
5. يترك في كل فقرة جديدة مسافة بادئة للسطر الأول بمقدار (1سم).
6. أن لا تزيد عدد الصفحات البحث بما فيها الأشكال والرسوم والجداول والملاحق على (30) صفحة.
7. تعطى صفحات البحث بما فيه صفحات الخرائط والاشكال والملاحق أرقاماً متسلسلة في أسفل الصفحة من أول البحث إلى آخره.

8. أن تكون للبحث مقدمة واطار منهجي تثار فيه الإشكالية التي يرغب الباحث في تناولها بالدراسة والتحليل، وكذلك يحتوي على أهمية البحث وأهدافه وفروضه وحدوده والمناهج المتبعة في البحث والدراسات السابقة.
9. أن ينتهي البحث بخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات.
10. تقسم عناوين البحث كما يلي:

- العنا وين الرئيسية (أولاً، ثانياً، ثالثاً،.....).
- العناوين الفرعية المنبثقة عن الرئيسية (1 ، 2 ، 3، .....).
- الاقسام الفرعية المنبثقة عن عنوان فرعي (أ، ب، ج، د،.....).
- الاقسام الفرعية المنبثقة عن فرع الفرع (أ/1، أ/2، أ3،.....).

(ب/1، ب2، ب/3،.....).

تطبق قواعد الإشارة إلى المراجع والمصادر وفقا لما يأتي:

الهوامش:

يستخدم نظام APA، ويقتضي ذلك الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين بلقب المؤلف متبوعا بالتاريخ ورقم الصفحة، مثال: (القزيري، 2007م، ص21).

قائمة المراجع:

يستوجب ترتيبها هجائياً حسب نوعية المراجع كما يلي:

الكتب:

يبدأ المرجع بالاسم الأخير للمؤلف، ثم الأسماء الأولى، سنة النشر، ثم عنوان الكتاب بخط غامق (Bold)، ثم دار النشر، مكان النشر، ثم طبعة الكتاب (لا تذكر الطبعة رقم 1 إذا كان للكتاب طبعة واحدة)، كما في الأمثلة الآتية:

- القزيري، سعد خليل، (2007)، **دراسات حضرية**، دار النهضة العربية، بيروت.
- دخيل، مفتاح علي، سيالة، انور عبدالله، (2001)، **مقدمة علم المساحة**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- صفي الدين، محمد، وآخرون، (1992)، **الموارد الاقتصادية**، دار النهضة العربية، القاهرة.

الكتب المحررة :

إذا كان المرجع عبارة عن كتاب يضم مجموعة من الابحاث لمؤلفين مختلفين فيكتب الاسم الاخير للمؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر، ثم عنوان الفصل بخط غامق (Bold)، ثم كلمة (في) ثم عنوان الكتاب، ثم اسم محرر الكتاب مع إضافة كلمة تحرير مختصرة (تح) قبله، ثم دار النشر، مكان النشر.

- العزابي، بالقاسم محمد، **الموانئ والنقل البحري**، (1997)، في كتاب الساحل الليبي، (تح) الهادي ابولقمة و سعد القزيري، مركز البحوث والاستشارات جامعة قاريونس، بنغازي.

الدوريات العلمية والنشرات :

يذكر الاسم الاخير للمؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم عنوان البحث بخط غامق (Bold)، ثم اسم الدورية والجهة التي تصدرها، ثم مكان النشر، رقم المجلد إن وجد، ثم رقم العدد ثم سنة النشر.

- بالحسن، عادل ابريك، **تدهور البيئة النباتية في حوض وادي الخبيري بهضبة الدفنة في ليبيا**، مجلة أبحاث، مجلة نصف سنوية تصدر عن كلية الآداب جامعة سرت، سرت، العدد (12)، سبتمبر 2018م.

الرسائل العلمية :

يذكر الاسم الاخير للمؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، السنة، ثم عنوان الرسالة بخط غامق (Bold)، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه) متبوعة بغير منشورة بين قوسين، ثم القسم والكلية واسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها.

- جهان، مصطفى منصور، (2012)، الصناعات الغذائية في منطقة مصراتة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة طرابلس، طرابلس.

المصادر والوثائق الحكومية:

إذ كان المرجع عبارة عن تقرير أو وثيقة حكومية فيدون الهامش على النحو التالي:-

- أمانة اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد والتخطيط، (1984)، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان في ليبيا سنة 1984م، مصلحة الاحصاء والتعداد، طرابلس.

المحتويات

عنوان البحث	الصفحة
تحديد أنسب المواقع لحصاد مياه السيول في حوض وادي الضباب جنوب غرب مدينة تعز باستخدام نظم المعلومات الجغرافية متعددة المعايير د. ابراهيم عبدالله قائد درويش	32 - 1
تقدير حجم الجريان السطحي بحوض وادي تلال باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية د. سليمان يحيى السبيعي أ. جمعة محمد الغناي	64 - 33
تحليل أثر التغير المناخي في تغير اتجاهات معدلات التبخر بمنطقة مصراتة للفترة 1963- 2018م د. علي مصطفى سليم د. فاطمة عبده مفلح الطراونة أ. عادل أحمد حويل م. عبدالباسط محمد الترجمان	88 - 65
التباين المناخي في منطقة درنة بتطبيق تصنيف بيلي (Bailey) د. محمود محمد محمود سليمان	112 - 89
أثر التغير المناخي في المعدلات الفصلية والسنوية لدرجة الحرارة بمحطة غدامس للفترة من 1971-2020م. أ. آمال البشير المريمي. أ. إيمان أبو القاسم شلغوم	128 - 113
التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في منطقة مصراتة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية أ. آمنة على بن حليم	156 - 129
دور نظم المعلومات الجغرافية في استنباط الخصائص الطبوغرافية للسطح في الفرع البلدي الزروق من نماذج الارتفاعات الرقمية د. مصطفى منصور جهان	184 - 157
التباين المكاني للتركيب العمري والنوعي للسكان ومؤشراته في قطاع غزة د. حسام سليمان عيد	232 - 185

المحتويات

عنوان البحث	الصفحة
استخدامات الأرض في مدينة البيضاء دراسة جغرافية باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد د. أحمد محمد جعودة د. عبدالسلام عبدالمولى الحداد د. منى عطية منصور	264 - 233
التحليل الجغرافي لنفوذ الخدمات الصحية داخل بلدية زليتن د. علي محمد التير د. أسماء محمد الشيخي	290 - 265
التحليل المكاني لدور الإيواء السياحية في منطقة مصراتة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية أ. فاطمة عبد الله المنقوش د. محمد المهدي الأسطى أ. الصادق مصطفى سوالم	322 - 291
آليات التخطيط والتنفيذ للاستيطان الزراعي الايطالي في ليبيا 1911-1940م دراسة في الجغرافية التاريخية د. محمد حميميد محمد	338 - 323
إكراهات تدبير الماء المنزلي بالوسط القروي لواحات الجنوب الشرقي المغربي حالة الوسط القروي لواحة مزكيطة د. عبد الجليل أيت علي أحمد	360 - 339
تقييم مدى صلاحية المياه الجوفية لأغراض الشرب في محلة بئر بن شعيب ببلدية الزاوية المركز – ليبيا د. مصطفى عبدالسلام الشيباني خلف الله	400 - 361
WADIS EVOLUTION IN THE NORTHERN PART OF THE GEBEL AL AKHDAR - NORTH-EASTERN LIBYA Dr. ABED M.T.HASAN	430 - 401

الافتتاحية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد الهادي الأمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين،... أما بعد.

يسر هيئة تحرير مجلة ليبيا للدراسات الجغرافية أن يصدر عددها الثاني في موعده المحدد، وهي نتيجة تضافر جهود وتعاون زملائنا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية الذين تفضلوا بتقييم البحوث وتقويمها، باعتباره واجب وطني أولاً قبل أن يكون واجب مهني.

تضمن هذا العدد مجموعة من البحوث المهمة والمتنوعة في فروع الجغرافيا المختلفة، كالجيمورفولوجيا، وجغرافية المناخ، وجغرافية الخدمات، وجغرافية العمران، والجغرافية التاريخية، بالإضافة إلى الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية. وقد شارك في إعدادها كوكبة من الجغرافيين من مشرق الوطن العربي (فلسطين، الأردن، اليمن) ومن مغربه (ليبيا والمغرب). وهو مؤشر على انتشار المجلة عربياً، وعلى ثقة الجغرافيين في هيئة تحريرها وإداراتها.

وبهذه المناسبة، تتقدم هيئة تحرير المجلة بجزيل الشكر للسادة الباحثين المشاركين في هذا العدد، والسادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية على وقتهم الثمين الذي خصصوه لتقييم هذه الورقات العلمية ، متمنين منهم مزيداً من العطاء والإنتاج العلمي، وتجدّد أسرة المجلّة دعوتها لكل الباحثين بالالتفاف حول هذا المجلة الناشئة بإسهاماتكم العلمية؛ حتى تضمن بإذن الله استمرار صدورها في موعدها المحدد.

و أخيراً.. نرجو من قرائنا الأعزَّاء، أن يلتمسوا لنا العذر في أي هفوات أو أخطاء غير مقصودة، فالكمال لله وحده، ويسرنا أن نتلقَّى أرائكم، واقتراحاتكم عبر ألبريد الالكتروني الخاص بالمجلة، حول هذا العدد؛ بما يسهم في تحسين وتطوير المجلة شكلاً ومضموناً.

والله ولي التوفيق

د. حسين مسعود أبومدينة

رئيس التحرير

سرت، 15 يناير 2022م

التحليل المكاني لدور الإيواء السياحية في منطقة مصراتة
باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

أ. فاطمة عبد الله المنقوش f.almangosh@edu.misuratau.edu.ly
د. محمد المهدي الأسطى mohaosta114@gmail.com
أ. الصادق مصطفى سوالم S.swalem@.misuratau.edu.ly
قسم الجغرافيا/ كلية التربية/ جامعة مصراتة

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تطبيق منهجية التحليل المكاني لتوزيع دور الإيواء السياحية في منطقة مصراتة، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) عن طريق استخدام أدوات التحليل المكاني المتوفرة داخل برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS Spatial Analysis)، التي تتميز بقدرتها على تحليل البيانات المرتبطة بقاعدة البيانات الوصفية؛ من خلال التعرف على خصائص المكان، ودراسة العلاقات المكانية للظاهرة الجغرافية، ونمط توزيعها وانتشارها في منطقة الدراسة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة البيانات، من خلال الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية، والتمثيل البياني، والكارتوغرافي؛ من أجل إبراز الخصائص المكانية لمواقع دور الإيواء السياحية وأنواعها وتحديد نمط توزيعها الجغرافي بمنطقة مصراتة، حيث استخدمت الدراسة أسلوب المسح الميداني وفق بيانات سنة 2021، وتحديد مواقعها باستخدام جهاز نظام تحديد المواقع العالمي(GPS) بهدف بناء قاعدة بيانات مكانية لها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وتمثيل هذه المواقع على خريطة منطقة الدراسة، وكشفت الدراسة عن نمط توزيع الكثافة لمواقع دور الإيواء السياحي من خلال تطبيق تحليل صلة الجوار وتحليل الكثافة، حيث أظهرت النتائج إلى وجود تباين واضح في التوزيع الجغرافي لمواقع الإيواء السياحية، وأن نمط التوزيع لهذه المواقع داخل المنطقة هو النمط المتجمع، وأن اتجاه نمط التوزيع يرتبط مع اتجاه النمو العمراني وتركز الخدمات العامة الأخرى؛ إذ تتركز معظم مواقع دور الإيواء السياحية في المركز وغير موزعة بصورة منتظمة على مساحة المنطقة بأكملها، كما تبين من الدراسة أن نظم المعلومات الجغرافية تتمتع بإمكانية كبيرة في القدرة على إعداد قاعدة بيانات سياحية وخرائط رقمية.

الكلمات المفتاحية: التحليل المكاني، نمط التوزيع، قاعدة بيانات جغرافية، دور الإيواء السياحي، الفنادق.

Spatial analysis of the role of tourist accommodation in Misurata using GIS

Fatima A, Almangoush *f.almangosh@edu.misuratau.edu.ly*
Mohamed A, Alosta *mohaosta114@gmail.com*
Alsadek M, Elsawalem *S.swalem@.misuratau.edu.ly*
Department of Geography / Faculty of Education / Misurata University

Abstract :

The research aims to apply the spatial analysis methodology for the role of tourist accommodation in Misurata region by using geographic information systems (GIS) and the spatial analysis tools available within the GIS program (Arc GIS Spatial Analysis) which are characterized by their abilities to analyze the data associated with the metadata base by identifying the characteristics of the place, studying the spatial relationships of the geographical phenomenon, and the pattern of its distribution in the study area.

The study relied on the descriptive analytical approach in data processing, through the use of some statistical methods, graphic representation, and cartography; In order to highlight the spatial characteristics of the sites and types of tourist accommodations and determine the pattern of their geographical distribution in Misurata. This study used the method of field survey in accordance with the data of the year 2021, identifying their locations by using the Global Positioning System (GPS) device in order to build a spatial database using GIS, and represent these sites on the map of the study area. The study reveals the density distribution pattern for the sites of tourist accommodation through the application of neighborhood link analysis, density analysis. The results show a clear variation in the geographical distribution of tourist accommodation sites; moreover, the distribution pattern of these sites within the region is the clustered pattern, meaning the direction of the distribution pattern is linked with the direction of urban growth and the concentration of other public services. Most of the sites of tourist accommodations are concentrated in the center and are not distributed in an orderly fashion over the entire area. The study also shows that geographic information systems have a great potential in the ability to prepare a tourist database and digital maps.

***Keywords*:** spatial analysis, distribution pattern, geographic database, Tourist accommodation houses, hotels

مقدمة:

شهدت منطقة الدراسة تطوراً في التوسع العمراني بكافة المجالات والخدمات العامة؛ ومن ضمنها الخدمات السياحية، وما يرتبط بها من عناصر محركة، مثل: الفنادق، والقرى السياحية التي تعد من العوامل الأساسية للنمو الاقتصادي في أي دولة، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التوزيع المكاني لدور الإيواء السياحية التي تتضمن الفنادق والشقق الفندقية والقرى السياحية، والتأكيد على أهمية الصناعة الفندقية، التي تخدم كافة المجالات التجارية والصناعة والزراعة، ولها تأثير واضح في تنمية المنطقة التي يقام فيها الفندق، كونها مصدر مهم لتوفير العملة الصعبة ومساهمتها في الرفع من المستوى الاقتصادي، من خلال تنمية البنية الأساسية للمنطقة وجذب العديد من الخدمات، وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات ساكني المدينة والسياح القادمين إليها.

وتعد دراسة التوزيع المكاني في إطارها العام سواء كان التوزيع للظاهرة الطبيعية أو البشرية من أهم المفاهيم الجغرافية الراسخة التي تمثل معلماً ومنهجاً يعتمد عليه في الدراسات الجغرافية، حيث يهتم الجغرافي بشكل خاص بمعرفة نمط التوزيع المكاني مما يعكس نموذجاً واقعاً سواء كان عشوائياً أو منظماً أو. فالتوزيع الجغرافي الإيجابي يحقق الفائدة من استخدام الخدمات بالصورة الايجابية التي تتماشى واحتياجات المستخدمين (جستنية، 2010، ص55).

وتعرف السياحة بأنها ظاهرة تعني عملية انتقال وقتية يقوم بها عدد من سكان الدول المختلفة، فيتركون محل إقامتهم الدائمة منطلقين إلى أماكن أخرى داخل حدود بلدهم(سياحة داخلية)، أو إلى بلدان أخرى(سياحة خارجية)، ويقبل السائح على شراء الخدمات السياحية المختلفة والمتمثلة في خدمات النقل، وخدمات الإيواء وخدمات الطعام والشراب، وخدمات اللهو والتسلية والترفيه. (الظاهر، وإلياس، 2001، ص26-27). كما تعد تسهيلات الضيافة من العناصر المهمة والأساسية لعناصر العرض السياحي (بظاظو، 2009، ص196)، وهذه الخدمات يوفرها البلد المضيف للسائح، وبالتالي تعود على الدولة بعائد اقتصادي.

ومع ظهور نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وما تحمله من إمكانيات في التحليل المكاني(Spatial Analysis) أدى إلى اهتمام الباحثين بهذه التقنية؛ نظراً لقدرتها على تحليل البيانات الكمية والوصفية، وتحسين القدرة في فهم النمط والعمليات المكانية، بالإضافة إلى دمج البيانات المكانية والخصائص غير المكانية في نظام واحد يسهل معالجتها وتحديثها (الدليمي، 2010، ص31-32). ومن هنا جاءت أهمية توظيف هذه التقنية لمعرفة نمط التوزيع المكاني لدور الإيواء السياحية وتحليلها، وإنتاج خرائط ورقية ورقمية قابلة للتحديث باستمرار على الخريطة، وبناء قاعدة بيانات جغرافية سياحية في منطقة الدراسة، الأمر الذي يبرز أهمية نظم المعلومات الجغرافية كونها أداة فعالة في البحث الجغرافي وتطبيقاته.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما الاتجاه الذي يأخذه التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحية في منطقة الدراسة؟
- هل يتباين تركز التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحية في منطقة مصراتة حسب الوحدات الإدارية؟
- ما مدى قدرة برامج نظم المعلومات الجغرافية في بناء قاعدة بيانات جغرافية تساعد في توفير البيانات للسائح كالفنادق والشقق الفندقية؟

فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يأتي:

1- يتخذ التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحية بمنطقة مصراتة نمط التوزيع العشوائي.

2-يتباين تركز التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحية بالمركز بشكل متجمع ضمن المناطق الحيوية.

3-يتيح استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية إمكانية بناء قاعدة بيانات سياحية وتحليلها، وتمثيل مواقع دور الإيواء السياحية على الخريطة وتحديد محاور انتشارها واتجاهها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسهم في توفير قاعدة بيانات ومعلومات جديدة كنتائج يمكن الاعتماد عليها من قبل المختصين وأصحاب القرار، من خلال تطبيق نظم

المعلومات الجغرافية (GIS) في التعرف على نمط التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحية وتحليل مواقعها، كما أن استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في إنتاج خرائط توضح مواقع دور الإيواء السياحية ونطاق تأثيرها، إضافة إلى إبراز دور الجغرافي في المساهمة في تحديد اتجاه التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحية حسب الوحدات الإدارية.

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة فيما يأتي:

1- التعرف على نمط التوزيع المكاني لدور الإيواء السياحية في منطقة الدراسة ومدى تركزها.

2- تحديد اتجاه التوسع الأفقي للتوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحية.

3- إبراز أهمية التحليل المكاني المستند إلى منهجية علمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية للتحليل المكاني لمواقع دور الإيواء السياحية، والعوامل المؤثرة فيها، وإعداد قاعدة بيانات جغرافية سياحية.

4- تحديد مواقع دور الإيواء السياحية على خريطة منطقة الدراسة حسب مواقعها الحقيقية، وحسب الإحداثيات (X , Y) للموقع السياحي، وإنتاج خرائط ورقية ورقمية قابلة للتحديث باستمرار.

منهج الدراسة وأساليبها:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، كما استخدم منهج التحليل المكاني من خلال تطبيق وظائف التحليل الملائمة التي توفرها نظم المعلومات الجغرافية، لتوضيح التباين المكاني لتوزيع مواقع دور الإيواء السياحية في منطقة الدراسة خلال سنة 2021.، ولتفسير وتعليل تلك البيانات، تم استخدام بعض البرامج الحاسوبية اللازمة للدراسة والمتمثلة في برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS 10.3)، وكذلك برامج أخرى مثل برنامج Excel في إدخال نقاط الإحداثيات لدور الإيواء السياحي.

أساليب الدراسة وأدواتها:

وقد تم إتباع عدد من الأساليب والإجراءات لإنجاز هذه الدراسة، تتمثل فيما يأتي:

1-الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على البيانات التي تم جمعها ميدانياً، حيث اشتملت على الحصر الشامل لمواقع دور الإيواء السياحية، والزيارات الاستطلاعية، وقام البحَّاث بحصر مواقع دور الإيواء السياحية في منطقة مصراتة، والتي بلغ عددها (93 موقع)تقريباً، مصنفة إلى عدد من الخدمات (فنادق، شقق فندقية، قرى سياحية)، بعضها يتبع القطاع العام وبعضها تتبع للقطاع الخاص.

وقد تطلبت هذه المرحلة عددا من الزيارات الميدانية للتعرف على مواقع دور الإيواء السياحية وتحديد المواقع مباشرة من الميدان باستخدام برنامج تحديد المواقع العالمي (GPS)، و(Google Earth)، ومن ثم مطابقتها بما هو موجود على الواقع، واستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS 10.3) لتوقيع هذه المواقع على هيئة رموز نقطية. كما قام الباحثين بإجراء عدد من المقابلات الشخصية للتعرف على العوامل التي أدت إلى اختيار مواقع دور الإيواء السياحية.

2- بناء قاعدة بيانات جغرافية (سياحية):

تم في هذه المرحلة تجهيز البيانات المبنية في معظمها على مرحلة الدراسة الميدانية، وذلك لإنشاء قاعدة بيانات سياحية، حيث شمل ذلك تحويل الخرائط الورقية إلى خرائط رقمية مثل خرائط التقسيم الإداري لسنة (1989) ومعالجتها، وربط البيانات النصية الجدولية التي تحصل عليها الباحثين من عدد المواقع السياحية حسب التصنيف الخاص به، وعنوان الموقع في كل فرع وتحديد إحداثياتها، بالبيانات المكانية التي تمثل الظواهر الجغرافية الممثلة على الخرائط مثل مواقع المراكز السياحية والطرق والوحدات الإدارية على شكل طبقات، وكل طبقة تشكل خريطة خاصة بها وتمثل نوعاً معيناً من البيانات، كما يوضح الشكل (1).

وقد استخدم الباحثين في هذه الدراسة النمط ألاتجاهي Vector، والذي يضم ثلاثة أنواع من البيانات وهي: البيانات النقطية Point Data وذلك لتوقيع مواقع دور الإيواء السياحية على شكل نقاط، والبيانات الخطية Line Data لتوقيع الحدود الإدارية والطرق والشوارع، بالإضافة إلى البيانات المساحية Polygon Data وبها يتم توقيع

الوحدات الإدارية بطريقة رسم المضلعات، وهذه الدراسة التي تقوم على تطبيق نظم المعلومات الجغرافية فقد اعتمدت على برنامج Arc GIS 10.3 في معالجة بياناتها، وتصميم قاعدة معلوماتها، وإجراء عمليات التحليل وعرض نتائجها، وإخراج خرائطها، وذلك لما يتميز به النظام من سهولة ومرونة وقدرة على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات، والسرعة في تبادل البيانات وإخراجها أما على شكل رسوم بيانية أو جداول بيانية أو خرائط، مع إمكانية التعديل في أي وقت إذا تطلب الأمر.

كما تشمل بناء قاعدة البيانات الجغرافية الخاصة بالدراسة المراحل الآتية :

1. المرحلة الأولى: جمع المعلومات والبيانات الخاصة بمواقع دور الإيواء السياحية.
2. المرحلة الثانية: إدخال البيانات الجغرافية ومعلوماتها الوصفية، وبناء قاعدة المعلومات.
3. المرحلة الثالثة: إدارة ومعالجة قواعد المعلومات في نظام المعلومات الجغرافي.
4. المرحلة الرابعة: إخراج الخرائط النهائية.

شكل (1) قاعدة البيانات المكانية لدَور الإيواء السياحي.

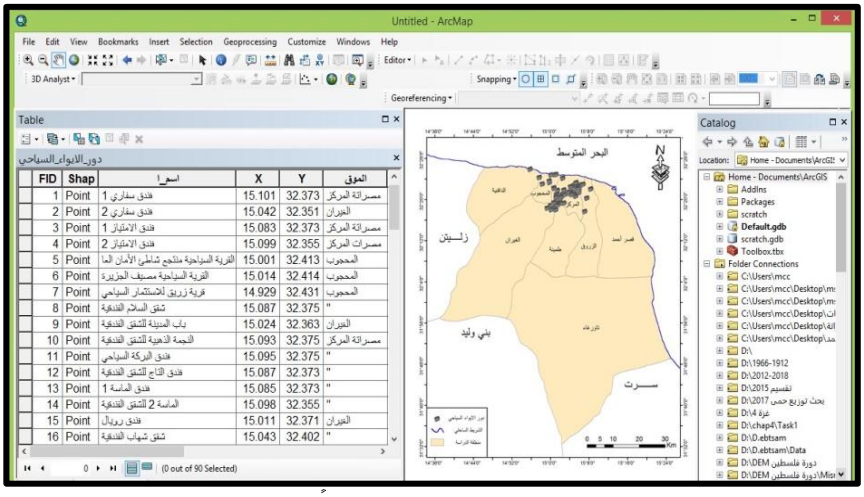

المصدر: من عمل الباحثين باستخدام برنامج ArcGIS10.3 ، استنادا إلى بيانات الدراسة الميدانية

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التوزيع المكاني للمواقع والخدمات السياحية بأنواعها وتناولته من زوايا مختلفة، وتستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي

تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها وتنوعها الزمني والجغرافي، وقد تم استخدام الدراسات السابقة حسب المتغيرات الرئيسة التي تناولت التوزيع أو تقييم الخدمات، وفيما يلي نقدم عرضاً لهذه الدراسات التي تتمثل في الآتي:

- **دراسة الشهري (2020)**، تناولت التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا بمحافظة الطائف؛ لتميزه بالموقع الاستراتيجي في الجزء الغربي من منطقة مكة المكرمة، كما تهدف إلى توفير قاعدة بيانات جغرافية تشمل دور الإيواء السياحية بمنطقة الدراسة، والتعرف على نمط توزيع وانتشار دور الإيواء السياحي بمختلف أنواعها وتصنيفاتها، وقد مثلت الدراسة الميدانية الجزء الأكبر من هذه الدراسة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل نمط التوزيع الجغرافي، واستخدمت أساليب التحليل المكاني والإحصائي ومنها (تحليل المركز المتوسط، المعلم المتوسط، تحديد المسافة المعيارية، الاتجاه التوزيعي، تحليل كيرنل، تحليل الجار الأقرب) لتحليل البيانات والحصول على أفضل النتائج، وقد بينت نتائج الدراسة: أن العدد الفعلي لدور الإيواء السياحي قد بلغ 99 داراً سياحية، منها 18 داراً سياحية مرخصة، و81 داراً سياحية غير مرخصة، كما أظهرت نتائج تحليل البيانات أن النمط المتجمع هو النمط السائد لدور الإيواء السياحي في مركز الهدا، وأن نمط توزيع دور الإيواء السياحي يغلب عليها الاتجاه ناحية الشمال الغربي وذلك لتأثر تركزها بالاتجاه العام للطرق وبالنطاق العمراني وكذلك بطبوغرافية مركز الهدا بمحافظة الطائف.

- **دراسة الهباش وآخرون، (2019)**، هدفت الدراسة إلى تحليل المعايير التي تم استخدامها في مدينة غزة لتوزيع مراكز الإيواء، من خلال التعرف على المعايير الدولية والمحلية المناسبة للتوزيع، ومعرفة مدى ملائمة مراكز الإيواء الموجودة حاليا مع (التخطيط العمراني والسكاني لمدينة غزة- والمناطق الآمنة- وسهولة الوصول إليها- وقربها من المراكز الخدمية)، وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: لم تكن هناك معايير محددة ومشتركة لدى الحكومة الفلسطينية والأونروا في توزيع مراكز الإيواء، وأن عدد من مراكز الإيواء قريبة من مناطق الخطر المتوقع بناء على تقييم المخاطر، وبعض المراكز قريبة من المناطق الفارغة التي يمكن من خلالها الوصول إلى الخطر بسهولة، وبعض من المراكز

ليست قريبة من الشوارع الرئيسية. وأوصى الباحثون بإعادة دراسة توزيع مراكز الإيواء بناء على المعايير التي تم اقتراحها.

- **دراسة الأسطى، والمنقوش (2018)،** يهدف البحث إلى تطبيق منهجية التحليل المكاني للخدمات السياحية في بلدية مصراتة، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ودراسة العلاقات المكانية للظاهرة الجغرافية، والتعرف على نمط التوزيع الجغرافي للمعالم الجغرافية، وانتشارها على سطح الأرض، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة البيانات، واستخدام الأساليب الإحصائية والكارتوغرافية؛ لإبراز الخصائص المكانية لمواقع الخدمات السياحية وتحديد مواقعها باستخدام جهاز (GPS) بهدف بناء قاعدة بيانات مكانية، وأظهرت النتائج أن نمط التوزيع لهذه المواقع هو النمط المتجمع أو متكتل (المركز)، حيث بلغت قيمة الجار الأقرب (0.57) وهي اقل من (1) دلالة على النمط المتجمع، وأن اتجاه نمط التوزيع اقرب إلى الشكل البيضاوي بقيمة دوران تبلغ (114°)من الاتجاه الشمالي، إذ تتركز معظم مواقع الخدمات السياحية في المركز وغير موزعة بصورة منتظمة على المنطقة بأكملها بصورة تتباين بين المحلات الإدارية، وأن نظم المعلومات الجغرافية تتمتع بإمكانيات على إعداد قاعدة بيانات سياحية.

- **دراسة المنقوش (2013)،** تناولت التمثيل الكارتوجرافي لتوزيع مقومات النشاط السياحي في منطقة مصراتة، وتحليلها من خلال برنامج (Arc Gis 9.3) لإنتاج خريطة سياحية لمنطقة الدراسة، ومعرفة نمط توزيعها، كما تهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات للمعالم السياحية لمنطقة الدراسة، وتم رصد المواقع السياحية باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) و(Google Earth)، ومن أبرز النتائج تتوفر بمنطقة مصراتة مجموعة من المقومات السياحية التي تؤهلها كمنطقة سياحية، حيث وجد أن أعلى كثافة للمعالم السياحية تركزت ضمن محلة مصراتة المركز.

- **دراسة سعيد (2012)،** تناولت أثر المقومات الجغرافية على النشاط السياحي بمنطقة مصراتة، والهدف من الدراسة إبراز أهمية منطقة الدراسة كمنطقة سياحية على مستوى ليبيا، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج تمثلت في: أن منطقة مصراتة تعتبر منطقة جذب سياحي لما تمتلكه من المقومات السياحية التي تتمثل في المقومات الطبيعية والبشرية.

- **دراسة السلمي (2012)،** تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أنماط توزيع الخدمات الترويحية في مدينة مكة المكرمة، والتعرف على العوامل المؤثرة في توزيعها، ومدى كفاءة الخدمات الترويحية والكشف عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتادي الخدمة الترويحية، واستخدمت الدراسة منهجي الوصفي والتاريخي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت أهمها: أن النمط السائد لتوزيع الخدمة الترويحية بمدينة مكة المكرمة هو النمط المتمركز أو المتجمع، وأن المدينة تعاني من نقص في الخدمات الترويحية، إضافة إلى تدني كفاءتها وسوء توزيعها، وتتركز منها 58% في أحياء المدينة، بينما 42% من أحياء المدينة خالية من الخدمات الترويحية، وأن حوالي 89% من الخدمات الترويحية عبارة عن حدائق عامة تفتقر أغلبها للمعايير التخطيطية، وأن أقل نسبة بلغت 40% فقط تركزت في المنطقة المركزية، و60% تتركز في المنطقة الهامشية.وأوصت الدراسة القائمين على الخدمة الترويحية في كلا القطاعين العام والخاص ضرورة إعادة النظر في توزيع الخدمات الترويحية في المدينة بحيث تتحقق العدالة في التوزيع لجميع أحياء المدينة والاهتمام بالخدمات الترويحية وتطويرها، بحيث تغطي احتياجات سكان المدينة بشكل أفضل.

- **أما دراسة سبعي (2012)،** فتركز على تحليل نمط توزيع الفنادق والشقق المفروشة في مدينة جدة لمعرفة النمط المكاني لتوزيعها وتحديد شكل امتدادها الجغرافي ومركز ثقلها الفعلي والمتوقع، والعوامل البشرية المؤثرة في اختيار الفنادق، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على البيانات المكانية والدراسة الميدانية من خلال الحصر الشامل لمواقع الفنادق والشقق المفروشة بجهاز GIS ومن خلال بطاقة الاستبيان. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج الوصفي التحليلي، كالتحليل الإحصائي مثل معامل الانحدار وارتباط بيرسون، إضافة إلى التحليل المكاني في نظم المعلومات الجغرافية كأداة المركز المتوسط، والمسافة المعيارية، والتوزيع ألاتجاهي، ومعامل كيرنل، وتوصلت الدراسة أن هناك تركز في توزيع الفنادق والشقق الفندقية في مدينة جدة، وتتركز على الشوارع الرئيسية وأن أعلى نسبة تتركز في بلدية المطار وجدة الجديدة، والحرص على عدم التركز في أحياء دون غيرها، كما أوصت الدراسة بأهمية تواجد الفنادق والشقق المفروشة على الشوارع الرئيسة.

وفيما يخص الدراسة الحالية فهي:

تركز على التحليل المكاني لتوزيع دور الإيواء السياحي في منطقة مصراتة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، واعتمدت الدراسة في توزيع البيانات من خلال رصد إحداثيات المواقع السياحية باستخدام جهاز تحديد المواقع العالمي (GPS)، و(Google Earth) لتوفير المعلومات المكانية، التي تهتم بالتوقيع المكاني للظاهرة الجغرافية على الخريطة، وهذه الدراسة تعد إضافة نوعية في الجغرافية التطبيقية، من خلال إنشاء قاعدة بيانات جغرافية لدور الإيواء السياحي، وإنتاج خريطة سياحية لمنطقة مصراتة يمكن تحديثها وإضافة بيانات جديدة عليها.

منطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة فلكياً بين دائرتي عرض 30َ 31° و30َ 32° شمالاً، وبين خطي طول 33َ 14° و 25َ 15° شرقاً، كما توضح الخريطة (1)، وجغرافياً تقع منطقة مصراتة في شمال غرب ليبيا، عند الأطراف الشمالية الغربية لخليج سرت، وإلى الشرق من مدينة طرابلس، ويحدها البحر المتوسط من جهة الشمال والشرق، ومن جهة الجنوب منطقتي سرت وبني وليد، ويحدها من جهة الغرب منطقة زليتن، ويمر بمنطقة مصراتة الطريق الساحلي الذي يربط بين المناطق المجاورة والمناطق المطلة على البحر المتوسط. وهي تعد ثالث المدن الليبية بعد طرابلس وبنغازي (خشيم وأرميض، ن ت، ص59). وتتمتع منطقة الدراسة بموقع جغرافي مهم، فإطلالتها على البحر المتوسط من جهتي الشمال والشرق جعلها تتمتع بشاطئين، مما أدى إلى تسميتها (بذات الشاطئين)، كما تتميز بظاهرة طبوغرافية فريدة على الساحل الليبي وهي وجود حزام من الكثبان الرملية العالية التي تشرف بعضها مباشرة على مياه البحر، وتوجد هذه الكثبان على الساحل الشمالي والغربي وعلى الساحل الشرقي، حيث سميت بذات الرمال (المنقوش، 2013، ص41).

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من ليبيا.

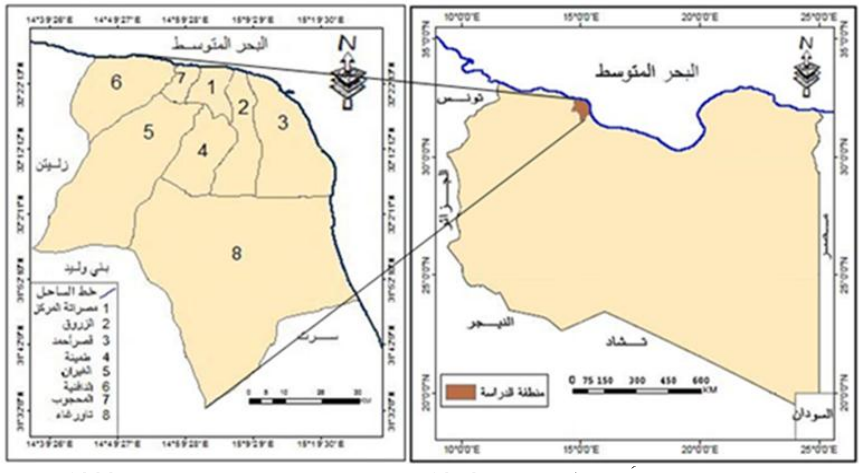

المصدر: من عمل الباحثين استناداً إلى: (الأطلس الوطني،1978)،(اللجنة الشعبية للمرافق بلدية خليج سرت، 1989)

وقد شهدت منطقة الدراسة نهضة عمرانية منذ السبعينيات من القرن الماضي، وتحولت بذلك إلى مناطق جذب للسكان (الشركسي، 2000، ص3)، وكانت تحتوي عدد من الفنادق تضم مجموعة من المحلات التجارية والحرفية تقدم خدماتها للقادمين من خارج المدينة، وقد تمت إزالة البعض منها؛ نتيجة للتوسع العمراني الذي شهدته البلاد(أبو عليم، 2007، ص121)، كانت مدينة مصراتة القديمة تضم تجمعا سكانياً هاما، تعد مركز للتبادل التجاري الداخلي بين شرق ليبيا وغربها، فكانت تمثل محطة هامة يقصدها الحجاج في ذهابهم وعودتهم بين مناطق غرب أفريقيا ومنطقة الحجاز في الشرق.

وتوسع الامتداد العمراني مع امتداد الطرق من مركز المدينة، فتأخذ المدينة نموها بشكل الخطة الشبكية نظراً لتقاطع الشوارع مع بعضها البعض بزاوية قائمة متداخلة. أسهم الامتداد الدائري في تحقيق الترابط المكاني بين مركز المدينة وأطرافها، فقامت المشاريع التنموية المهمة مثل توسع مطار مصراتة الدولي، وتطور ميناء مصراتة التجاري إلى ميناء لنقل المسافرين، كما تتميز بوجود شبكة تخترقها من الطرق المعبدة، والتي تربط بين شرق البلاد وغربها وبين شمالها وجنوبها، بالإضافة إلى وجود المطار المدني العالمي الذي يعزز من مكانتها بين المناطق

والدول على مستوى العالم؛ نظراً لأهميته في جذب حركة النشاط الاقتصادي وتطوره بالمنطقة، وما يقدمه من خدمات للسياح للمسافرين.

تمثلت منطقة الدراسة في الحدود الإدارية للتقسيم الإدارية لسنة 1989م، التي تشمل ثمان وحدات إدارية هي: (مصراتة المركز، الزروق، قصر أحمد، طمينة، الغيران، والمحجوب والدافنية، وتاورغاء)، وبلغ عدد السكان في منطقة مصراتة سنة 2006م (287364) نسمة تقريباً ، يتركز معظمهم في مصراتة المركز، حيث يحتوي على أكثر من نصف سكان منطقة مصراتة، ثم ارتفع عدد السكان في سنة 2019م إلى (392245 نسمة) تقريباً، (مكتب التوثيق والمعلومات، 2020)، والخريطة (2) توضح توزيع السكان في منطقة مصراتة لسنتي 2006م و 2019م، ونلاحظ من خلالها تباين في زيادة عدد السكان بين سنتي 2006- 2019م، نتيجة للزيادة الطبيعية والهجرة الداخلية، وهذه الزيادة تتطلب توفير الخدمات العامة.

خريطة (2) توزيع السكان في منطقة مصراتة لسنتي 2006 و 2019م.

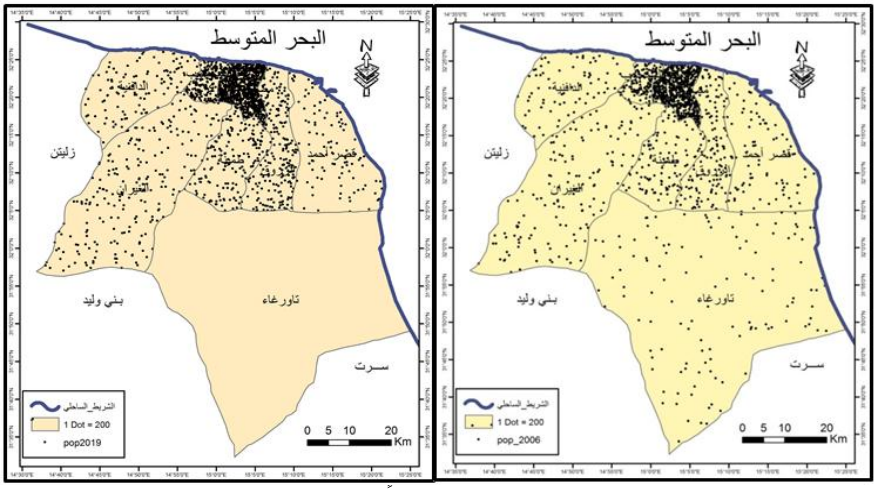

المصدر: من عمل الباحثين باستخدام برنامج ArcGIS10.3، استناداً إلى بيانات (مكتب التوثيق والمعلومات، 2020)

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

دور الإيواء السياحي في منطقة الدراسة:

الخدمات السياحية هي مجموعة من الأعمال التي تؤمن للسائح الراحة والتسهيلات عند شراء واستهلاك الخدمات والبضائع السياحية، خلال وقت السفر أو الإقامة في المواقع السياحية بعيداً عن مكان سكنهم الأصلي(الطيب، 2005، ص129)،والسياحة لا تعني عوامل جذب فقط ولكنها تعني أيضاً خدمات تمكن السائح من قضاء عطلة مميزة (قصودة، 2007، ص 227).

وتمثل مرافق الإيواء عنصراً مهماً في الحركة السياحية والجذب السياحي، وأول ما يفكر فيه السائح بعد جاذبية المكان هو توفر السكن، وخاصة بالنسبة للأسر والعائلات، ولا تتطور السياحة إلا بتطور خدمات الإيواء السياحي(القحطاني، 1995، ص291). وتعد دور الإيواء السياحي من ضمن منشآت الإقامة السياحية التي تقدم الخدمات للسياح وتشمل خدمات الإيواء والطعام، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى التي توفر للسياح إقامة سهلة وميسرة، وتصنف حسب النوع إلى فنادق وقرى سياحية وشقق فندقية، كما تصنف دور الإيواء السياحي إلى درجات وفئات وفق التسهيلات والخدمات التي تقدمها.

ويوجد العديد من دور الإيواء السياحي في منطقة الدراسة التي تتمثل فيما يأتي:

الفنادق:

تعتبر الفنادق إحدى ضروريات الحياة المدنية، وترتبط السياحة في أي منطقة بوجود الفنادق فهي تعد من عوامل جذب النشاط السياحي في أية منطقة سياحية، حيث تتوفر فيها بعض الأنشطة والتسهيلات التي يحتاج إليها السائح، وتشمل خدمات النقل وخدمات الإيواء وخدمات الطعام، والخدمات التكميلية والترفيهية). كما يعرف الفندق بأنه أحد فروع النشاط السياحي المهمة الذي يعني بتوفير الإيواء السياحي بكافة أشكاله بالدرجة الأساس إلى السياح الوافدين، إضافة إلى خدمات أخرى، مثل: خدمات الطعام والترفيه والراحة والتسويق وغيرها من الخدمات، وتشكل الفنادق نسبة كبيرة جداً من النشاط السياحي(عبد الله وآخرون، د ت، ص98-99). وتتمثل خصائص الفنادق فيما يأتي:

- تعد الفنادق ركيزة أساسية في القطاع السياحي، وليس لهذه الصناعة حدود فاصلة بينها وبين السياحة، كما ترتبط بنشاطات النقل والإيواء والطعام والشراب.
- قدرة الفنادق على توفير وخلق واستخدام فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، وتقدم للنزلاء وروادها الكثير من الخدمات المعيشية والترويحية(دياب وآخرون، 2015، ص99-100). والصورة (1) توضح الفنادق الموجودة في منطقة الدراسة تقدم خدماتها للسياح والسكان، وتحتوي على صالات للاجتماعات والمؤتمرات العلمية.

صورة (1) فنادق وشقق فندقية في منطقة مصراتة

القرى السياحية:

هي عبارة عن وحدة جغرافية محددة أو مساحة أرضية معينة تتجمع فيها مرغبات وعناصر جذب سياحية طبيعية أو حضارية، وهو مكان يستخدم للتعبير عن إقامة مؤقتة للنزلاء، وتوفر لهم الاستمتاع بالأنشطة الترفيهية، وتتعدد هذه الأنشطة للمتعة أو الأغراض الصحية أو كلاهما(حسين،2017، ص21)، فالبعض يفضل القرى السياحية للراحة والترفيه، والبعض الآخر لتحسين الحالة الصحية. وأصبح في الوقت الحاضر عملها على مدار السنة أي لا يقتصر العمل في فصل الصيف فقط، بل تفتح أبوابها في فصل الشتاء وتتمثل خصائصها في ما يأتي:

- مدة الإقامة للنزلاء في القرى السياحية لفترات أطول من نزلاء الأماكن الأخرى.
- تتركز القرى السياحية قرب المناظر الطبيعية وتكون مساحتها كبيرة، وتتكون من شقق منفصلة أو متلاحقة.

- تتوفر بها كافة الخدمات التي يطلبها السائح، من حمامات سباحة وملاعب رياضية وخدمات بريد وأسواق ومطاعم، كما تركز بعضها على سياحة المؤتمرات ورجال الأعمال(حسين، 2017، ص 23-24).
- لا تختلف القرى السياحية كثيراً عن باقي أنماط الفنادق في الهدف؛ لأن الهدف أولاً وأخيراً هو تحقيق الاسترخاء والمتعة لكل فرد (الطافش، 2006، ص44).

الشقق الفندقية:

ينتشر هذا النوع من الفنادق في منطقة الدراسة؛ حيث توفر الراحة لمن يقومون برحلات قصيرة، وتقدم لهم كافة الخدمات التي يحتاجون إليها، إلى جانب احتوائها على العديد من الملحقات المهمة والتي تهم النزلاء، وهي عبارة عن مبان سكنية عمودية تحتوي على شقق متعددة؛ حيث يتم تأجيرها للزبائن الذين يرغبون بالإقامة لفترات طويلة نسبياً؛ وتقوم بتوفير كافة الاحتياجات الأساسية للسياح أو القادمين بهدف الدراسة أو العلاج خلال فترة إقامتهم.

التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحي:

التوزيع الجغرافي هو التكرار لبعض الظاهرات في المكان، ويعني الترتيب أو التنظيم الناتج عن توزيع الظاهرات وفق نمط خاص، أي نظام توزيع هذه الظاهرة على سطح الأرض (خير، 2000، ص264). وتتوفر في منطقة مصراتة العديد من دور الإيواء السياحي، والتي بلغ عددها عام 2021 نحو (93) داراً إيوائية، وفقاً للبيانات التي تحصل عليها الباحثون أثناء الدراسة الميدانية، وقد تباينت في توزيعها الجغرافي بين مناطق مصراتة، وفقاً لعدة متطلبات أهمها حجم السكان، ومدى توافر الخدمات والبنى التحتية، والقرب من مركز المدينة، والخريطة (3) توضح التوزيع المكاني لدور الإيواء السياحي في منطقة مصراتة.

الخريطة (3) التوزيع الجغرافي لدور الايواء السياحي في منطقة مصراتة سنة 2021م.

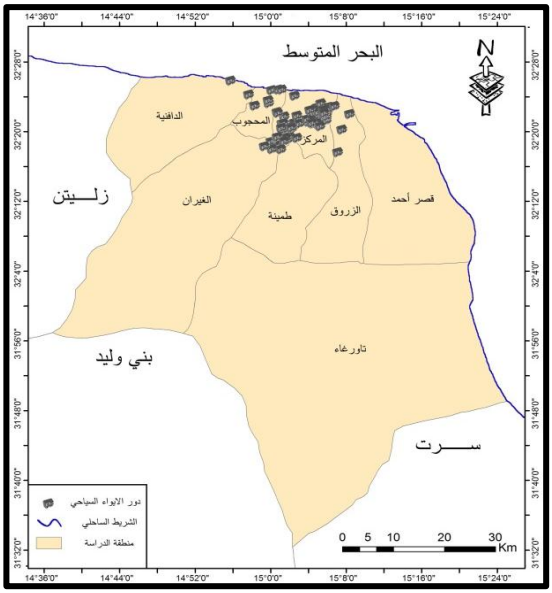

المصدر: عمل الباحثين باستخدام برنامجArcGIS10.3.

1- تباين التوزيع المكاني العددي والنسبي: تباينت دور الإيواء السياحي بمنطقة مصراتة في توزيعها المكاني وباستعراض بيانات الجدول (1) والخريطة (4) يلاحظ أن منطقة مصراتة المركز تضم غالبية دور الإيواء السياحية، حيث بلغت (61) داراً إيوائية تمثل ما نسبته (65.6%) من إجمالي دور الإيواء السياحي بمنطقة مصراتة، تباينت في توزيعها المكاني وانتشرت في أحياء المنطقة المركزية وأطرافها، ويعزى استحواذ منطقة مصراتة المركز على النسبة الأكبر من دور الإيواء السياحي إلى أنها تمثل مركز المدينة، حيث البنى التحتية وشبكات الطرق وتوافر الخدمات اللازمة للقطاع السياحي، إضافة إلى أنها منطقة التجارة والأعمال الرئيسية، وقد توزعت دور الإيواء السياحي بمنطقة قلب المدينة على امتداد الشوارع الرئيسة والطرق الدائرية.

وتأتي في الترتيب الثاني منطقة الغيران التي ضمت حوالي (22) داراً إيوائية شكلت ما نسبته (22.6%)، وحلت منطقة المحجوب ثالثاً بحوالي (8) دور إيوائية وبنسبة (8.6%) من إجمالي دور الإيواء السياحي بمنطقة مصراتة، أما بقية المناطق فقد تباينت في

أعداد دور الإيواء وحصصها النسبية بنسب متقاربة تراوحت بين (0 و 2.2%)، وجاءت هذه النسب منخفضة لوقوع هذه المناطق خارج نطاق المنطقة المركزية وافتقارها إلى الخدمات اللازمة للقطاع السياحي خاصة في المناطق الواقعة في أطراف منطقة مصراتة كمنطقة الدافنية غرباً وطمينة شرقاً وانفرادهما بطبيعة النشاط الزراعي. ويلاحظ من خلال تتبع البيانات بالجدول (1) تناقص دور الإيواء السياحي كلما ابتعدنا عن مركز المدينة التي تمثل تركزاً لهذه الدور.

خريطة (4) التوزيع العددي والنسبي لدور الإيواء السياحي بمنطقة مصراتة 2021م.

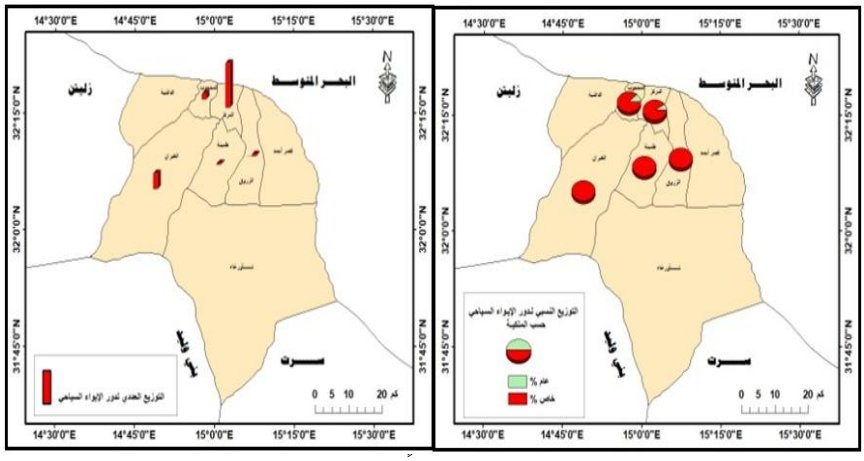

المصدر: عمل الباحثين باستخدام Arc Gis 10.3 استناداً للجدول (1).

الجدول (1) التوزيع العددي والنسبي لدور الإيواء السياحي بمنطقة مصراتة 2021م.

المنطقة	عام	%	خاص	%	المجموع	%
مصراتة المركز	5	5.4	56	60.2	61	65.6
الزروق	--	--	2	2.2	2	2.2
قصر أحمد	--	--	--	--	--	0
طمينة	--	--	1	1	1	1
الغيران	--	--	21	22.6	21	22.6
الدافنية	--	--	--	--	--	0
المحجوب	1	1	7	7.5	8	8.6
تاورغاء	--	--	--	--	--	0
المجموع	6	6.5	87	93.5	93	100

المصدر: عمل الباحثين استناداً إلى الدراسة الميدانية.

2- تباين التوزيع المكاني حسب نوع الملكية: تتجه دور الإيواء السياحي في منطقة مصراتة إلى نوعين من الملكية هما (القطاع العام والقطاع الخاص)، حيث يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول أعلاه، تزايداً في أعداد دور الإيواء السياحي التابعة للقطاع الخاص والتي بلغ عددها (87) داراً إيوائية، تمثل ما نسبته (93.5%) من إجمالي دور الإيواء بالمنطقة، في حين لم تتعدى في القطاع العام (6) دور سياحية شكلت حوالي (6.5%) من إجمالي الدور السياحية، ويرجع هذا التزايد في أعداد الدور التابعة للقطاع الخاص إلى تزايد الاستثمار في القطاع السياحي بعد سنة 2011 وتغير الوضع السياسي في البلاد وانفتاحها على أوجه النشاط الخدمي وتوجه الكثير من المواطنين إلى هذا النوع من النشاط ببناء وتحويل الكثير من المباني إلى فنادق وشقق فندقية خاصة مع انفراد المنطقة بالسياحة العلاجية.

كما يلاحظ أن منطقة مصراتة المركز قد استحوذت على النسبة الأكبر (60.2 %) من دور الإيواء التابعة للقطاع الخاص و(5.4%) للقطاع العام كونها مركز المدينة وبؤرة الاستثمار والخدمات السياحية وبمقارنتها بباقي المناطق الواقعة خارج المنطقة المركزية وفي أطراف المنطقة والتي لم يتجاوز نسبتها في الغيران (22.6%) في القطاع الخاص، تراجعت إلى (7.5%) في المحجوب، والى (2.2%) في الزروق التي تبعد عن مركز المدينة حوالي 6كم، وفي مناطق الدافنية وطمينة وقصر أحمد الواقعة على مسافة بين 15-25كم من مركز المدينة تناقصت نسبتها حيث لم تتعدى (1%) مما يشير إلى تناقص هذه الخدمات كلما ابتعدنا عن مركز المدينة، وبمقارنة أعداد دور الإيواء السياحي في القطاعين العام والخاص على مستوى منطقة مصراتة يلاحظ تزايد الدور في القطاع الخاص (93.5%) على حساب القطاع العام الذي لم يجاوز (6.5%).

التحليل المكاني لتوزيع دور الإيواء السياحي:

يمثل التحليل المكاني أسلوب لقياس العلاقات المكانية بين الظواهر وبما يضمن تفسير العلاقات المكانية والاستفادة منها، وفهم أسباب وجود وتوزيع الظاهرات على سطح الأرض، والتنبؤ بسلوك تلك الظاهرات في المستقبل (شرف، 2008، ص51)، وتستخدم نظم المعلومات الجغرافية في حساب القيم الإحصائية التي تمثل خصائص التوزيع الجغرافي للمعالم، ومن هذه الخصائص مركز المعالم ومدى انتشار الظاهرة (تجمعها أو تشتتها حول

هذا المركز) وفيما إذا كانت تأخذ منحنى خاصاً للانتشار، ويمكن عرض عدد من الإحصاءات على الخريطة بحيث تظهر خصائص التوزيع تخطيطياً (يمان سنكري، 2008، ص32)، وتعد الخصائص المكانية للظاهرات الجغرافية الأساس الذي ينعكس عليه أثر المكان في التوزيع الجغرافي لها (عطية، لطيف، 2014، ص115)، ويمثل التوزيع الثمرة النهائية للعلاقات المكانية، فلابد من التعرف أولاً على صورة التوزيع الحالية من خلال استخدام بعض المقاييس المعروفة التي تحدد خصائص توزيع الظاهرة الجغرافية، واتجاهاتها المكانية من حيث التجمع أو التشتت حول قيمة معينة (خير، 2000، ص343).

وتم استخدام تقنية المعلومات الجغرافية (GIS) لقياس كفاءة الموقع المكاني لدور الإيواء السياحي في مصراتة من خلال أدوات التحليل المكاني في بيئة نظم المعلومات الجغرافية Arc GIS Spatial Analyst التي تتمثل في المركز المتوسط والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع وتحليل نطاق التأثير لمعرفة طبيعة وخصائص التوزيع المكاني لدور الإيواء السياحي وهى كالأتي:

المركز المتوسط: Mean Center:

يعد المركز المتوسط من أدوات التحليل الإحصائي للبيانات المكانية. والمركز المتوسط هو الموقع الذي يمثل القيمة المتوسطة على المحور X وكذلك القيمة المتوسطة على المحور Y لكل المعالم الجغرافية أو الخصائص المرتبطة بهذه المعالم في المنطقة المدروسة ويحسب المركز المتوسط بجمع قيم إحداثيات X وتقسيمها على عددها، وكذلك بالنسبة لإحداثيات المحور Y ويكون الناتج زوج من الإحداثيات X , Y يمثل عن موقع المركز المتوسط (سنكري، 2008، ص43)، والهدف منه هو أيجاد مركز ثقل التوزيع المكاني للنقاط أو نقطة الجذب المركزي أو المركز الجغرافي للتركز، وتبين أن المركز المكاني لتوزيع لدور الإيواء السياحي يقع في شمال منطقة الدراسة وتحديداً في مصراتة المركز، فمركز الثقل المكاني عند تحديده يقترب من المنطقة التي توجد بها أكبر عدد من النقاط (دور الإيواء السياحي) وتجمع عدة نقاط متقاربة، بالإضافة إلى وجود عوامل مساعدة تتمثل في توفر الخدمات العامة بأنواعها ووجود كثافة سكانية عالية، والجدول (2) يوضح خصائص المتوسط المكاني، وهي تقع على طريق

الجهانات ولم يرتبط موقعها المكاني بدور الإيواء السياحي في منطقة الدراسة، وتوضح الخريطة (5) المركز المتوسط لدور الإيواء السياحي في منطقة مصراتة.

الجدول (2) خصائص المتوسط المكاني.

Hotel_MeanCenter

FID	Shape *	XCoord	YCoord
1	Point	15.06580	32.364029

المصدر: استنادا إلى نتائج التحليل باستخدام برنامج ArcGIS10.3.

الخريطة (5) المركز المتوسط لدورالايواءالسياحي في منطقة مصراتة.

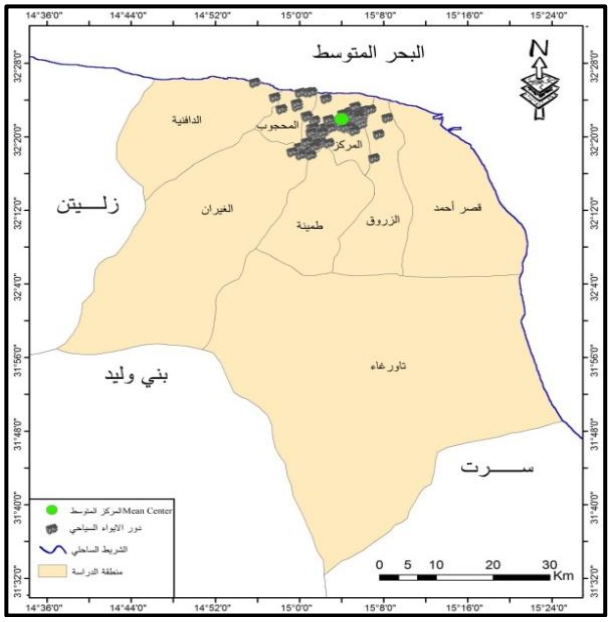

المصدر: عمل الباحثين باستخدام برنامج ArcGIS10.3.

تحليل المسافة المعيارية: Standard Distance:

تستخدم المسافة المعيارية لقياس درجة واتجاه تشتت النقاط حول المركز المكاني، إذ تقيس المسافة بين النقاط عن المركز المكاني، ولمعرفة مدى التشتت يمكن الاستفادة من احتمالات التوزيع المعتدل لتبين تركز 68% من النقاط حول المركز المتوسط عدا ذلك فإن التوزيع يتأثر بعوامل أخرى، ويتم تمثيلها بيانياً على الخريطة برسم دائرة مركزها المتوسط المكاني ينصف قطرها البعد المعياري (السماك، العزاوي، 2008، ص161).

وتم استخدام تحليل المسافة المعيارية لحساب المدى الذي تتباين فيه المسافات بين مواقع دور الإيواء السياحي لمنطقة الدراسة، عن المسافة المتوسطة، كما توضح الخريطة (6)، ومن ذلك يتبين أن النسبة المئوية لعدد دور الإيواء السياحي الواقعة ضمن الدائرة المعيارية تساوي(460.3) متراً طولياً بلغت 68.8% من إجمالي الدور السياحية بمنطقة الدراسة، وهي بذلك تحقق نسبة أقرب إلى التوزيع الطبيعي، وأظهر هذا التحليل أن دور الإيواء السياحي متمركزة ضمن المناطق الحيوية التي تتوفر فيها الخدمات العامة وشبكة الطرق والمراكز الصحية، ويدل هذا على أن دور الإيواء السياحي متمركزة في الجزء الشمالي لمنطقة الدراسة حول المركز المتوسط، فكلما قلت المسافة المعيارية كلما زاد تركز النقاط حول المتوسط، وهذا ما يعكس الفرضية الأولى التي مفادها "يتخذ التوزيع الجغرافي لدور الإيواء السياحية بمنطقة مصراتة نمط التوزيع العشوائي"، كما أشارت دراسة المنقوش (2020)، ودراسة الشهري (2020).

الخريطة (6) المسافة المعيارية لتوزيع دور الإيواء السياحي في منطقة مصراتة.

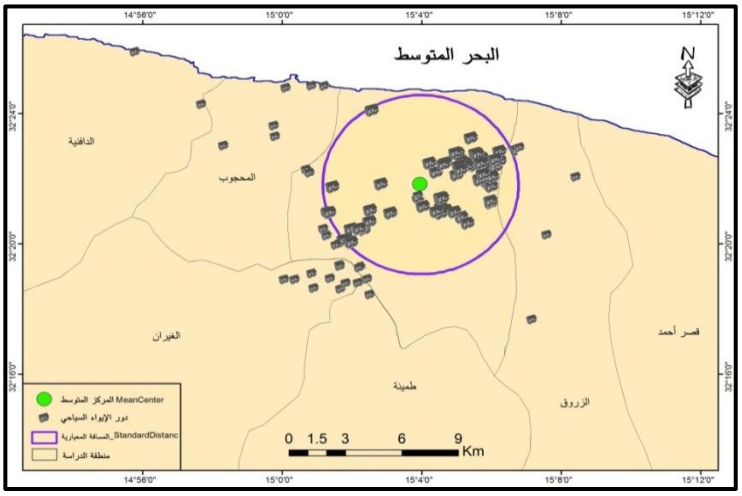

المصدر: عمل الباحثين باستخدام برنامج Arc Map10.3.

تحليل الاتجاه التوزيعي:

يعد هذا التحليل من مقاييس النزعة المكانية الاتجاهية لمجموعة من المعالم الجغرافية، وينشأ على أنه معلم جديد، ويحسب من المركز المتوسط (الشافعي، 2009، ص386)،

حيث يحسب من المركز المتوسط، وباتجاهين منفصلين الأول على المحور (X) والثاني على المحور (Y) وينتج عنه الشكل البيضاوي الذي يطوق معالم الظاهرة ويسمح بإظهار توزيع المعالم فيما إذا كان يأخذ شكلا دائرياً ومدى الاقتراب والابتعاد عنه (سنكري، 2008، ص58)، ويتم تحديد اتجاه التوزيع المكاني للظواهر النقطية ضمن مساحة المنطقة لتحديد محاور توزيع الظاهرة والاستفادة منها لإجراءات تخطيطية (العزاوي، 2011، ص720).

وقد أظهرت نتائج تحليل اتجاه نمط توزيع دور الإيواء السياحي في منطقة الدراسة أنها أقرب إلى الشكل البيضاوي الذي يمتد في اتجاه من الغرب إلى الشرق بمنطقة الدراسة، حيث بلغ قيمة دورانه 96.10° من الاتجاه الشمالي كما توضح الخريطة (7) متضمناً 61.3% من دور الإيواء السياحي، ويعود السبب إلى أن امتداد التوسع العمراني لمنطقة الدراسة هو امتداد عرضي مع تركز الكثافة السكانية مع هذا الامتداد وأكثر تجاذباً في علاقتها المكانية، بالإضافة إلى تقارب مواقع المراكز العمرانية مع إطار الشكل البيضاوي، وما يقع خارج الشكل البيضاوي من نقاط يمكن اعتباره توزيع مشتت بعيداً عن مركزية التوزيع المكاني، ولا تتحقق وظائفها بالشكل المثالي.

الخريطة (7) التوزيع الاتجاهي لدور الإيواء السياحي في منطقة مصراتة.

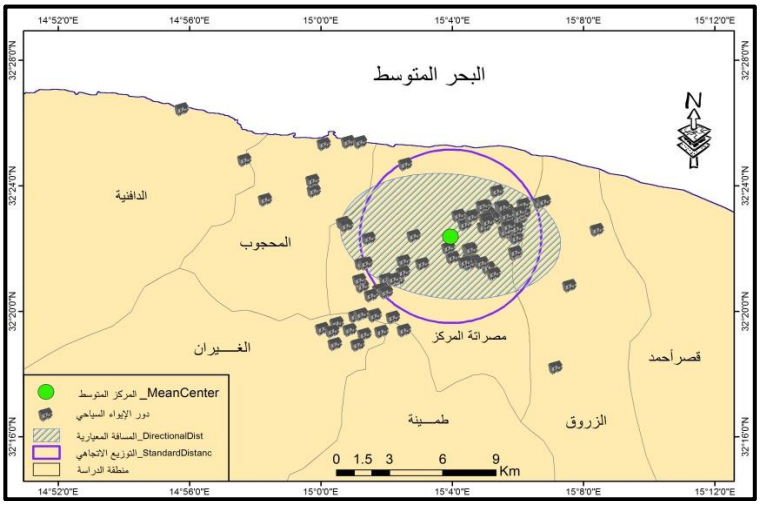

المصدر: عمل الباحثين باستخدام برنامج Arc Map10.3.

تحليل الجار الأقرب:

يعد تحليل الجار الأقرب من أهم أدوات التحليل المكاني في الجغرافيا، يستخدم لمعرفة نمط توزيع الظاهرة الجغرافية (خير، 2000، ص285)، وتحديد نمط التوزيع المكاني باستخدام طريقة رياضية تعتمد على قياس المسافة بين كل نقطة وأقرب نقطة مجاورة لها، ويطلق عليها قرينة الجار الأقرب (صلة الجوار) وذلك بهدف الوصول إلى دليل يحدد نمط التوزيع الجغرافي (نمط متجمع، نمط منتظم، نمط عشوائي) (الدليمي، 2009، ص211). مما يتيح الحصول على المعيار الكمي الإحصائي، لكي يستدل من خلاله على نوع وهيئة أنماط التوزيع المكاني للظاهرة المدروسة ومدى انحرافها عن العشوائية، وتتراوح قيمة الجار الأقرب من صفر إلى 2.15،كما يوضح الجدول (3).

الجدول (3) قيم تحليل صلة الجوار.

قيم المعامل الاحصائي	نمط التوزيع
0.09 – 0.00	متجمع
0.49 – 0.1	متجمع عنقودي
0.99 – 0.50	متجمع عشوائي
1.19 – 1.00	عشوائي
2.149 – 1.20	متشتت

المصدر: (السماك، و العزاوي، 2008، ص185).

فإذا كان صفراً يأخذ التوزيع المكاني النمط المتجمع، وإذا كانت قيمة الجار تساوي واحداً يكون نمط التوزيع عشوائياً ويشير إلى عامل الحظ والصدفة، وإذا كان أكبر من واحد يكون النمط متقارباً إذ يصل إلى 2.15 ، وبالتالي يكون النمط منتشراً في منطقة الدراسة كلها (الجبوري، 2014، ص123).

وقد وفرت تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) تحليل مسافة صلة الجوار بين المواقع الجغرافية لكل نقطة (دور الإيواء السياحية)، وموقع النقطة الأقرب منها (الفندق المجاورة لها) كما يوضح الشكل (2)، وظهرت قيمة قرينة الجار الأقرب (Nearest Neighbor Ratio) التي بلغت (0.6) وهي تعني أن قرينة صلة الجوار أخذت النمط المكاني (متجمع

عشوائي) لأنها تقترب من الرقم 1، متجمع من حيث المساحة الفاصلة وعشوائي من حيث التوزيع على مساحة المنطقة، ويرجع السبب في ذلك لتركزها في مصراتة المركز، حيث تأخذ دور الإيواء السياحية نمطاً توزيعياً يتوافق مع توزيع المراكز العمرانية ومناطق الجذب السكاني وطرق المواصلات إضافة إلى تركز الخدمات السياحية وتميز منطقة الدراسة بالسياحة العلاجية، مع وجود مساحات واسعة في الأطراف بعيدة عن المراكز العمرانية، وكانت قيم الدرجات المعيارية Score Z لدور الإيواء السياحية في منطقة الدراسة قد بلغت (6.74)، مما نتج عنه شكل النمط الجغرافي متجمع غير منتظم وميله نحو العشوائية، أما باقي منطقة الدراسة فتمثل مناطق خالية من السكان، وبالتالي لا توجد خدمات فيها.

شكل (2) صلة الجوار لدور الإيواء السياحي في منطقة مصراتة.

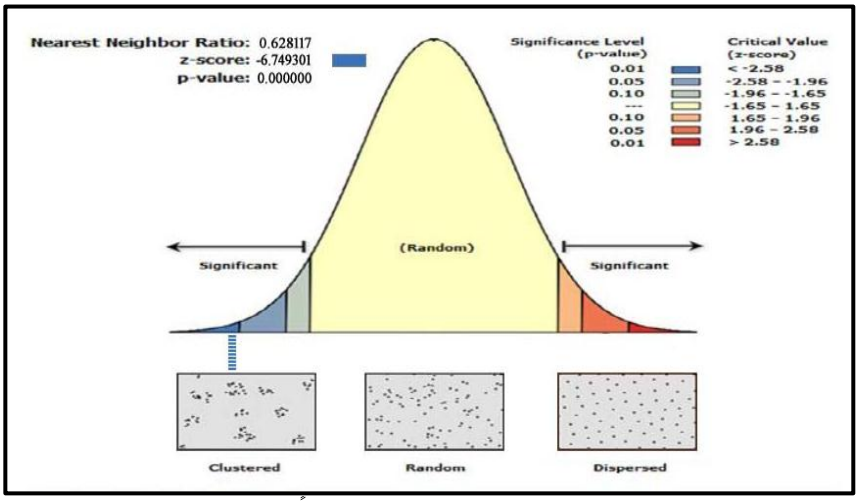

المصدر: من عمل الباحثين باستخدام برنامج Arc Map10.3 ، اعتماداً على تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

تحليل كيرنل Kerenal لاختبار كثافة تركز دور الإيواء السياحي:

يعتمد هذا الاختبار الإحصائي الكارتوغرافي على حساب كثافة النقاط (دور الإيواء السياحية) حول نقطة المركز في المساحة الجغرافية التي تمتد عليها، وتظهر النتيجة على شكل خلايا متصلة شكل الكثافة التي تظهر عليها دور الإيواء السياحية، ومدى ارتباطها بالمركز، وقد أظهر تحليل (كيرنل) لدور الإيواء السياحية أن أعلى قيمة لكثافة التركز لدور الإيواء السياحية تكون عند نقطة التمركز (الثقل)، وتتناقص هذه القيمة بالابتعاد عن نقطة المركز

المتوسط (مركز الثقل) والموضح في الخريطة (8)، مما يعكس اتصال خلايا كثافة القرب الجغرافي لدور الإيواء السياحية ،ويدل اللون الأزرق الغامق على تركز كثافة عالية جداً، بينما يدل اللون الأزرق الفاتح على تركز منخفض.

الخريطة(7) تحليل كيرنل لدور الإيواء السياحي في منطقة مصراتة.

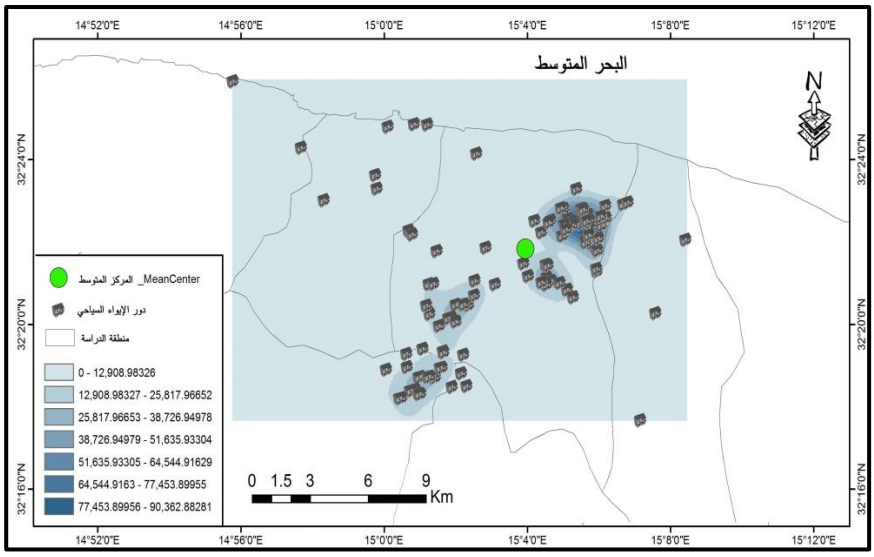

المصدر: من عمل الباحثين باستخدام برنامج Arc Map10.3.

الخاتمة:

يعد استخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية GIS كتقنية فعالة تستطيع القيام بالعديد من المهام في التحليل المكاني، من خلال تحليل وتخزين ومعالجة وإدارة وإخراج البيانات والمعلومات المكانية وربطها بالمعلومات الوصفية، في شكل نماذج وخرائط وبيانات مرئية تساعد الجهات المسئولة وصانعي القرار على التخطيط السياحي السليم لأغراض التنمية والتطوير السياحي.

أولاً النتائج: خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

1- إنّ إجمالي عدد دور الإيواء السياحية في منطقة مصراتة قد بلغت (93) داراً سياحية، وهي تتباين حسب نوع الملكية منها التابعة للقطاع الخاص والتي بلغ عددها (87) داراً إيوائية، تمثل ما نسبته (93.5%) من إجمالي دور الإيواء بالمنطقة، في حين لم تتعدى في القطاع العام (6) دور سياحية شكلت حوالي (6.5%) من إجمالي الدور السياحية.

2- إنّ كثافة دور الإيواء السياحي كانت عالية في مركز مصراتة وتقل كلما اتجهنا للأطراف، وقد استحوذت منطقة مصراتة المركز على النسبة الأكبر (60.2 %) من دور الإيواء التابعة للقطاع الخاص و(5.4%) للقطاع العام كونها مركز المدينة وبؤرة الاستثمار والخدمات السياحية، بينما المناطق الواقعة على مسافة بين 15-25كم من مركز المدينة تناقصت نسبتها حيث لم تتعدى (1%) مما يشير إلى تناقص هذه الخدمات كلما ابتعدنا عن مركز المدينة، وبمقارنة أعداد دور الإيواء السياحي في القطاعين العام والخاص على مستوى منطقة مصراتة يلاحظ تزايد الدور في القطاع الخاص (93.5%) على حساب القطاع العام الذي لم يجاوز (6.5%).

3- إنّ قيمة المسافة المعيارية لقياس مدى تركز وانتشار دور الإيواء السياحي والمتمثلة في الدائرة المعيارية التي تساوي (460.3) متراً طولياً بلغت النسبة المئوية لعدد دور الإيواء السياحي الواقعة ضمن الدائرة المعيارية (68.8%) من إجمالي الدور السياحية بمنطقة الدراسة، ويدل هذا على أن دور الإيواء السياحي متمركزة في الجزء الشمالي لمنطقة الدراسة حول المركز المتوسط، أي متمركزة ضمن المناطق الحيوية التي تتوفر فيها الخدمات العامة وشبكة الطرق مع توغر نمط السياحة العلاجية بمنطقة الدراسة.

4- إنّ نتائج تحليل اتجاه نمط توزيع دور الإيواء السياحي في منطقة الدراسة يأخذ الشكل البيضاوي، الذي يمتد في اتجاه من الغرب إلى الشرق بمنطقة الدراسة، حيث بلغ قيمة دورانه (96.10°) من الاتجاه الشمالي متضمناً (61.3%) من إجمالي الدور السياحية، وسبب ذلك أن امتداد التوسع العمراني لمنطقة الدراسة امتداد عرضي مع تركز الكثافة السكانية مع هذا الامتداد.

5- توصلت الدراسة من خلال تحليل أداة الجار الأقرب إلى أن قيمة صلة الجوار لتوزيع دور الإيواء السياحي بلغت حوالي (0.6)، وهي تعني أن قرينة صلة الجوار أخذت النمط المكاني (متجمع)، ويرجع السبب في ذلك إلى تركزها في منطقة مصراتة المركز، حيث تأخذ دور الإيواء السياحية نمطاً توزيعياً، يتوافق مع توزيع المراكز العمرانية، ومناطق الجذب السكاني، وطرق المواصلات، إضافة إلى تركز الخدمات السياحية وتميز منطقة الدراسة بتوفر نمط السياحة العلاجية.

6- اتضح من دراسة تحليل الكثافة لكيرنل (Kernel) أن أعلى نسبة لكثافة توزيع دور الإيواء السياحي في منطقة مصراتة كانت في الجزء الشمالي من منطقة الدراسة، وتقل كلما ابتعدنا عن الجزء الشمالي، مما بين أن الأجزاء الشمالية أكثر ازدحاماً من حيث أعداد دور الإيواء السياحي، وهذا يرجع لعدة عوامل، منها: توفر الخدمات السياحية، وانفراد منطقة الدراسة بنمط السياحة العلاجية.

ثانياً: التوصيات:

توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات ما يأتي:

1- العمل على تحفيز الاستثمار السياحي داخل منطقة الدراسة؛ بما يحقق التوازن في توزيع الخدمات السياحية، وتنشيط أنماط السياحة التي تتوفر بمنطقة الدراسة حتى تجذب أعداد من السياح.

2- إجراء دراسات لإنشاء قاعدة بيانات سياحية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية لدور الإيواء السياحي، وإعداد برامج سياحية منظمة بالتعاون مع الفنادق والشقق الفندقية لزيارة المواقع السياحية.

3- ربط المواقع السياحية بمشروع النقل العام للعمل على تنمية الاستثمار السياحي، لتكون مراكز جذب سياحي لتسهيل نقل وحركة السكان والسياح بيسر وسهولة.

4- الاهتمام بالترويج السياحي والنشرات السياحية ونشرها عالمياً وإقليمياً ومحلياً؛ للتعريف بمعالم السياحة لمنطقة الدراسة والتسويق للمواقع السياحية ودور الإيواء السياحي من خلال الإعلانات في شاشات مواقف النقل العام.

5- تمكين الاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية في النشاط السياحي، والتي تحتاج إلى قواعد بيانات مكانية ووصفية كبيرة، والتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة لوضع إحصائيات موحدة وحديثة لجميع مرافق الإيواء السياحي.

6- تفعيل الخريطة السياحية لمنطقة مصراتة، من خلال تحديد الأماكن التي تحتاج إلى إنشاء دور الإيواء السياحي وتحديد المعالم السياحية.

المصادر والمراجع:

- أبو عليم، عبد الكريم محمد،(2007)، **مصراتة تراث حضارة**، دار الكتب الوطنية، بنغازي.
- بظاظو، ابراهيم خليل. (2009). **الجغرافيا والمعالم السياحية**. عمان: مؤسسة الوراق.
- جستنية، أسامة رشاد ، (2010)، **التباين المكاني للفنادق في مدينة جدة دراسة في جغرافية السياحة**، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
- حسين، محجوب أحمد، (2017)، **إدارة وأمن الفنادق السياحية**، رسالة ماجستير "غير منشورة"، قسم السياحة، كلية الدراسات العليا، جامعة الرباط الوطني.
- الحوري وأخرون، (بدون سنة)،**المبادئ العامة للسياحة**، مكتب الرواد للطباعة، بغداد.
- خشيم، علي فهمي، أرميضة، على، **مواطن الجمال بذات الرمال**، منشورات الكتاب، (د ، ت).
- خير، صفوح، (2000)، **الجغرافية موضوعها مناهجها أهدافها**، دار الفكر، دمشق.
- الدليمي، خلف حسين، (2010)، **نظم المعلومات الجغرافية أسس وتطبيقات**، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان.
- الدليمي، خلف، (2009)، **تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس– معايير– تقنيات**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- دياب، وآخرون، (2015)،**أساسيات تقييم كفاءة أداء المؤسسات الفندقية**، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.
- السلمي، عزيزة بنت فهد، (2012)، **أنماط توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير "غير منشورة"، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى.

- السماك، محمد أزهر، العزاوي، علي عبد العباس، (2008)، **البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنيات المعلومات المعاصرة(GIS)**، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، الموصل.
- سعيد، موسى خليل، (2012)، **المقومات الجغرافية وأثرها على النشاط السياحي بمنطقة مصراتة**، رسالة ماجستير" غير منشورة "، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة طرابلس، طرابلس.
- سنكري، يمان، (2008)، **التحليل الاحصائي للبيانات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية GIS**، شعاع للنشر والتوزيع، حلب.
- شرف، محمد إبراهيم محمد، (2008)، **التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية**، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- الشافعي، شريف. (2009). الدليل **العملي لإدارة تظم المعلومات الجغرافية ((GIS Arc gis.** القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- الشركسي، ونيس، (2000)، الخدمات **التعليمية والصحية في مصراتة– دراسة في جغرافية الخدمات**، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- الشهري، أحمد مشبب، (2020)، **التحليل الجغرافي لتوزيع دور الإيواء السياحي في مركز الهدا بمحافظة الطائف باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS**، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثامن عشر، إبريل 2020.
- الظاهر، نعيم، سراب، إلياس.(2001). **مبادئ السياحة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الطافش، حسن إسماعيل ، (2006)، **إدارة الفنادق والمنتجعات السياحية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الطيب، سعيد صفي الدين. (2005). **دراسات في جغرافية ليبيا السياحية**. دار الكتب الوطنية، بنغازي.

- العزاوي، علي، (2011). **التحليل المكاني الإحصائي باستخدام Arc GIS 9.3**،محاضرات قسم الجغرافية، كلية التربية. جامعة الموصل.
- القحطاني، شجاع. (2018). **المدخل الجغرافي لنظم المعلومات الجغرافية**. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- القحطاني، محمد مفرح وآخرون، (1995)، **السياحة الأسس والمفاهيم: دراسة تطبيقية على منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية**، دار العلم، جدة.
- قصودة، محمد .(2007). **السياحة في غرب الجماهيرية**. طرابلس: ليبيا، منشورات جامعة الفاتح.
- المنقوش، فاطمة عبدالله، (2013)، **التحليل الجغرافي لتوزيع مقومات النشاط السياحي بمنطقة مصراتة وتمثيلها كارتوغرافيا**، رسالة ماجستير "غير منشورة"، قسم الجغرافيا، مدرسة العلوم الإنسانية، الأكاديمية الليبية– فرع مصراتة، مصراتة.
- نعمان، حسين عطية، لطيف، علي عطية ، (2014)، **تحليل الخصائص المكانية للخدمات التعليمية في مدينة بلد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)**، مجلة المؤتمر الجغرافي الثالث لنزم المعلومات الجغرافية، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة طرابلس، 14-15- 16 يناير 2011.
- الهباش وآخرون، (2019)، **تحليل توزيع مراكز الإيواء المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS في مدينة غزة**، مجلة التخطيط العمراني والمجالي، المجلد الأول، العدد الأول، سبتمبر 2019.